العدد ١٠٤ - ٣ — السنة الثانية

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية
المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة
في سوق بسترس
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

فلسطين
PALESTINE

يافا في ٣٠ كانون ثاني غ . و ٧ كانون ثاني ش . سنة ١٩١٢ — السبت — الموافق ١ صفر سنة ١٣٣٠

جسر للعبور

نشرنا مطولا في محل اخر من هذا العدد عمّا قيل في جلسة المبعوثان التي تلت تغيير الوزارة . والذي يتأمل ملياً فيما جاء هناك ويتبع الحوادث التي تجري في دار الملك والتي هي صدى ما يُنطق به على منبر النواب لا يستغرب ما هي عليه الافكار من الغليان وربما يقوده الامر للحكم بان المملكة في خطر وان الثورة على الابواب . فلازالة هذا الخوف من النفوس وارجاع الطمأنينة الى قلوب القراء نقول اننا بعد اطلاعنا على اخبار جرائد الاستانة الاخيرة وتمحيصنا البرقيات الواردة من تلك العاصمة شعرنا بان إبرة السياسة قد تغير وضعها هناك وان الحكومة ستسترجع رباطة جأشها والاحوال ستعود الى هدوها والوزارة ستبتسم لها الاكثرية والفرق المخالفة ستنال مبتغاها والعناصر المختلفة تفوز ببعض امانيها ولا يخرج من هذه المعمعة صفر اليدين إلا نواب الامة العربية لانهم في هذه الرواية التي مُثلت لم يعرفوا كيف ياكلون الكتف شأنهم في كل لعبة سياسية يلعبها النواب

من يوم فتح باب هذا المجلس ونوابنا العرب نظير سفينة تطفو علَى الماء ملؤها ركاب كثيرون وليس لها ربان وقد اخافت كثرتهم في بادئ الامر غيرهم من العناصر فهابتهم وجاملتهم وتربصت بهم الى ان عرفت درجة اهميتهم فرأتهم في سيرهم يتخبطون ولا يعرفون اي سياسة يتبعون واقتنعت ان القوم في المعارك النيابية ممن يقاد لا ممن يقود فلم تعد تحسب لهم حسابا الا حينما يوجب الامر لجعلهم سلماً ينال كل منها بواسطته مبتغاه . وما زال القراء علَى ما نظن يذكرون كيف الفّ نوابنا الافاضل جمعية بعد جمعية وحزبا اثر حزب وفئة وراء فئة وكانت جمعياتهم واحزابهم وفئاتهم تتناثر كاوراق الخريف ولا ترى من العمر اكثر من اسبوعين او ثلاثة واخيراً عدلوا عن تأليف حزبٍ خاص وصاروا يلجئون للاحزاب والعناصر الاخر وكل حزب دخلوه كانت تنحل عراه بعد ان ينال مؤسسوه ما كانوا يرمون اليه من المقاصد ويتركون نواب العرب باهتين لا يعرفون كيف جرى من تحتهم الماء .

هذا وقد دام الحال مع مبعوثينا الكرام الى ان انفصل عن حزب الاكثرية افراد اذكياء مقتدرون فالفوا حزب الائتلاف والحرية الجديد وكان نوابنا العرب اول من تهافت عليه وانضم اليه اما الروم والارمن والبلغار فقد تطلعوا امامهم بدل المرة مرات قبل ان يخطوا اول خطوة في سبيل الانضمام الى الحزب الجديد وبعد ان فحصوا المن والالى العائدة على عناصرهم من وراء ذلك وضعوا شروطهم ورتبوا طريقة سلوكهم وعينوا سلفاً باباً للخروج قبل ان يدخلوا فانضموا الى الحزب وآزروه وزعزعوا اركان الوزارة وعن قريب يحصلون على النتيجة الخاصة التي رتبوها ويفارقون حينئذٍ مبعوثينا الكرام ويقولون لهم : لا مؤاخذة يا اخوان ....

والان هل تريد ان تعرف ايها القاري الكريم ماذا يفعل مبعوثوك الكرام اثناء هذا العراك السياسي والاتفاقات السرية والاخذ والرد اللذان يجريان وراء الستار ؟ انهم قد فقدوا موهبة النطق ولم يعودوا يتجاسرون على ارتقاء المنبر لان الموقف موقف ساسة محنكين لا تجار كلام واقتنعوا بان كلما تكلم يوناني يصادقون وكلما كهر ارمني يؤمنون وكلما استشهد بهم بلغاري يشهدون ويذكون . وهذا نابغتهم العسلي مبعوث الشام قد صدرت منه كلمة اثناء خطاب « دلتشاف » المبعوث البلغاري ولولا اننا نعرف الخفة التي تستولي على الرجل حينما يتكلم في المبعوثان لكنا ظننا انه مارق من الوطنية وانه ممن يضحون المملكة امسام حقدهم وغايتهم فانه عندما قام « دلتشاف » المذكور وحمل على الحكومة منتصراً لثائري الالبان ووبخها على ما اجرته مع المالِيسور بين وقال انها قد اسأت فعلا باخذها منهم الرسوم النظامية الى غير ذلك مما ساقه لقوله غرضه الاعمى اوتعصبه لقومه البلغار وربما خدمته لمصالح غير عثمانية لم يجد من يحبذه ويصفق له ويستحسن قوله الا مبعوثنا العسلي فانه قال حينئذٍ مستهزئاً بالحكومة هذه الجملة : كل هذا الذي ذكرته يادلتشاف افندي تعده الحكومة اصلاحاً ....

اننا والله نرى مثل هذا المزء جديراً بان يهزاء بقائله ولا نجد لهذا المزاح البارد معنىً في موقف تتطاحن فيه العناصر ويكاد يقضي على كيان المملكة ولا يسعنا الا اعادة ما قلناه من ان نوابنا هم جسر للعبور .

ي

نحن والايطاليان

ارسل احدهم الى جريدة « الجون ترك » مقالة تحت توقيع احد المنتخبين (بالكسر) وصف فيها حالة الجزع التي وقع فيها من جراء روئيته ما يجري بين الاحزاب في المبعوثان . وبعد ان اجرى من مقلته (على قوله) دماً بدل الدموع تطرق الى الكلام عن وطنية النواب الذين ارسلوا الى المجلس من قبله وقبل بقية اخوانه العثمانيين وذكر بمناسبة الحرب الحاضرة الفرق الكائن بيننا وبين الايطاليان من جهة الغيرة على الوطن مستشهداً بحالة الفوضى والشقاق التى نحن فيها ومقابلاً ذلك بحالة الوفاق والاتحاد في ايطاليا ولاثبات قوله نشر فقرة من رسالة جاءت الى الثان قال فيها مرسلها ما نعربه :

ان الدولة الايطالية اصبح يمكنها الان ان تقول انها قد انتصرت انتصاراً باهراً يفوق جميع انتصاراتها في طرابلس اعني انتصارها علَى نفسها . مضى ثلاثة شهور على اعلان الحرب وكفت هذه المدة لتنقل ايطاليا من حال الى حال . والذين كانوا يتابعون سير داخلية ايطاليا في هذه السنين الاخيرة يذكرون ولاشك حالة القلق التي كانت فيها واضطراب الوجود الذي كان يظهر في سياستها اما الان فقد طفرت طفرة واحدة وظهرت بمظهر جديد وساقتها هذه الحرب شوطاً في سبيل النجاح كان يلزمها نصف قرن لاتمامه . فقد كانت هذه الدولة قبل شهر ايلول الماضي معرضة لاختلافات الاحزاب ولمئات من الفرق السياسية والدينية والجمعيات شتى لا يمضي يوم دون ان يرى فيها مشاجرات اما سياسية او لصوالح خصوصية او يحصل ضمنها براز تسوق اليه شدة التحزب والغرض وحب معاكسة فريق لفريق فجاءت الحرب وكنست هذه الاختلافات واماتتها وجعلتها في طي النسيان اومثل يوم امس الذي مضى .

لا بل كان في ايطاليا شجار دائم بين المقاطعة والمقاطعة والمدينة والمدينة وبين الشمال والجنوب حتى اعتقد السواس ان كلمة المملكة الايطالية لا تكتسب معناها قط في هذه البلاد الممتلئة من الاختلافات اما اليوم فلم يعد يوجد سوى ايطاليا واحدة فان الحرب الحاضرة قد سبكت كل ذلك في بوتقة الغيرة على الوطن واخرجت من وسط هذه النار مملكة نشيطة جديدة متحدة تحقق امنيةً كان طلبها « ماسيمو » احد ابنائها سنة ١٨٦٧ اذ قال : الان قد اوجدنا مملكة ايطالية وبقي علينا ان نوجد شعباً ايطالياً . » فهذا الشعب الايطالي قد اوجدته حرب طرابلس ....

وختم مراسل « الجون ترك » كلامه بعد ان ذكر ما عربناه اعلاه بقوله :

الا يحق لي ايها الصديق ان انوح واندب على حالتنا بعد ان قرأت ما قرأت اوليس الاولى بنا ان نستر وجوهنا لنخفي ما اعتلاها من العار .

مجلس المبعوثان

الجلسة الثالثة والثلاثون

بعد افتتاح الجلسة قام بابان زاده اسماعيل بك مدافعاً عن مشروع

الحكومة المتعلق بتنقيح المادة ٣٥ فقال ·

ان صدقي بك مبعوث ازمير لم يأت في جميع انتقاداته بأمر رئيسي ولا الم بكنه الموضوع بل اقتنع بالجولان حوله واتى على ذكر أمور ثنوية · انه قال بان امتناع النواب عن الدخول الى قاعة المجلس لايعد رفضاً منهم لمشروع الحكومة والوزارة الجديدة لاتعتبر وزارة ثانية قامت على اثر خلاف بين الحكومة والمجلس ولايحق لها ان تتشبث بملاحقة مشروع الوزارة التي سلفتها · وهـذا كلام منقوض قانونياً ومنطقياً لان المجلس بتقريره العود للمناقشه قد اظهر اعترافه بما ينكره مبعوث ازمير الفاضل ومن المعلوم ان المبعوث انما ارسل من منتخبيه ليحضر جلسات المجلس ويعطي رأيه بخصوص مـا يجري ضمنه من الابحاث فالنواب باصرارهم على البقاء خارج القـاعة وعدم اجابتهم جرس الرئيس الذي قرع مراراً متتابعة قـد اخلوا بواجباتهم نحو منتخبيهم وكسروا حرمة الدستور واظهروا بصراحة كلية انهم لايقبلون مشروع الحكومة وكل تفسير خلاف هذا التفسير لما جرى في تلك الجلسة يعتبر مخالفاً للمنطق كما قلت

قد آخذ صدقي بك الحكومة ايضاً لانها لم توفق حركتها على منطوق المادة ٢٨ من نظام المجلس الداخلي القائلة بعدم جواز العود للمنـاقشة بموضوع رفضه المجلس مرة اولى الا بعد مرور شهرين عَلَى تاريخ الرفض وهذا ايضاً منقوض لان نظام المجلس الداخلي لا يستطيع ان يقوم في وجه القانون الاساسي ومعلومكم ان نظام المجلس يمنع ايضاً النواب من تقديم اي مشروع من قبلهم خلاف المشاريع التي تقدمها الوزارة ولكن فيما بعد قد خولهم القانون الاساسي هذا الحق فصاروا يقدمون اي مشروع ارادوا مع ان الامر مخالف لنظام المجلس الداخلي كما قدمنا فمن هذا يظهر لكم ان القانون الاساسي متى قصد تنفيذه تبطل امامه كل النظامات الداخلية · ولو فرضنا وتركنا القانون الاساسي على جهة واتبعنا المادة ٢٨ من نظام المجلس الداخلي لكان يقتضي [للو]زارة ان تنتظر شهرين ايضاً لاعادة [ال]بحث في المشروع وحيث انه لا يمكن حل المجلس الا على اثر خلاف يتتابع مرتين · يقتضي والحالة هـذه لكل حكومـة حدث بينهـا وبين مجلس المبعوثان خلاف اوقف حركات المملكة وهد قواها ان تنتظر ٤ اشهر لتحل المجلس وتأتي بنواب جدد وهي حالة لاتطاق ويأباها العقل ويخشى منها عَلَى الوطن · — ومن جملة مـا احتج بـه المخالفون ان شيخ الاسلام الجديد لم يوقع على مضبطة الوزارة الجديدة وقد رأيتم كيف ان اسماعيل بك مبعوث « كوملجنه » تشبث بهذه النقطة مدعياً اهميتها لانها تتعلق ببلاد مسلمة · وهذا ايضاً مردود لان شيخ الاسلام كان غائباً في مصر وقد علم بالخلاف الحاصل بين الوزارة والمجلس فبقبوله منصب المشيخة الاسلامية يكون سماحة نسيب افندي اعلن رسمياً موافقته على اراء رفاقه الوزراء · وختم الخطيب كلامه طالباً ان يصير البحث في موضوع المادة ٣٥ عوضاً عن اضاعة الوقت في هذه الامور الثنوية ·

وبعد ان ترك بابان زاده المنبر اعتلاه « دلتشاف » المبعوث البلغاري وقال ·

دلتشاف · — انني اخالف مشروع الحكومة واحاربه لان هذه الوزارة هي اصل البلاء ومصدر المرض الذي تتألم منه المملكة لان اعمال قساوتها في البانيا لم تزل في الذكرة وبسببها جرت الثورات الالبانية واهرقت الدما وكفى انها مع الوزارات التي سلفتها قد وضعت قانون العصابات في مكدونيا بدون ان تستشير المجلس وابتدأت ان تستوفي الرسوم هناك بدون اذن المجلس وقـد شددت النكير على اهالي البانيا وساقت عليهم الجيوش وفتكت برجالهم وخربت ديارهم والزمتهم لدفع الرسوم واذاقتهم عذاب النكير تحت اسم جمع الاسلحة ·

شكري العسلي (يهزء) كل هـذه الامور التي ذكرتها والتي حدثت تعتبرها الحكومة من نوع الاصلاح !

ثم ختم دلتشاف خطابه مظهراً ان تغيير المادة ٣٥ يخول الحكومة سلطة حل المجلس كلما ارادت فلا يعود يتمكن هذا المجلس من مراقبة اعمالها حسبما يقتضيه الحال :

وقام على اثره حافظ ابرهيم افندي فقال انه دخل الى هذا المجلس بضمير نقي ونية صادقة ويقين ثابت بانه سيخدم الوطن حتى انه في بادئ الامر رفض ان يأخذ المرتب الشهري البالغ ٥٠ ليرة عثمانية لاعتقاده بان خدمة المبعوث لوطنه يجب ان تكون مجانية اذا كان بامكانه ان يقوم بمصاريفه اللازمة ولكنه لما اختلط بهولاء النواب الذين تهافتوا عَلَى المجلس كذئاب جائعة ورأى ان ليس فقط خدمة الوطن التي قـادت خطوات اكثرهم الى هـذه العاصمة تغيرت اخلاقه واصابته العدوى فابتدأ ان يشرب مثلهم قهوة المجلس واتصل اليوم الى انـه صار يدفع المجيديين المعتادين الى القهوجي · واستنتج من ذلك بان جميع النواب الموجودين في هـذا المجلس قـد فسدت اخلاقهم واعماهم الشره والطمع وتبعوا غاياتهم الخاصة وانه اضحى من صالح هذه الامة العثمانية التعسة ان لاتعيد انتخاب ولا واحد منهم حتى نفس الخطيب لانه اذا دخل احدهم في المجلس القادم يعدي النواب الجدد كما تعدي العنزة الجرباء بقية القطيع · وبعد نزول هذا الخطيب عن المنبر رفع الرئيس الجلسة

البين والحرب

لا تلم دمعي اذا الدمع هما
وجرى في موقف البين دما
لستُ بدعاً ممن أبيضت لهم
ساعة التوديع فودٌ ولمى
لا ولا ممن نأوا عنه عيلة
بين جنبيَّ لها حبٌّ نما
هذه الدنيا كُفينا شرها
وبلاهـا علمتني الحكما
ليتهـا ترُفق يوماً ليتها
تحفظُ العهد وترعى الذمما
جهلت بي · · ثم كانت بعدها
شقوةٌ من وطئها القلب غما
أزعجتني عن بلادي ورمت
بي في ارض بها الجهل طما
فاذا بين السما والارض ما
بين من أهوى وسكان الحمى
إيه يا دنيا اكثري او قللي
واستبيحي أنىَّ شئت الحرما
ان لي نفساً اذا ما نهضت
تبتغي ابعد شأو المرتمي
تزدري بالخطب والجلى ولو
كان ما تبغيه في أوج السما
حسبُ النفي لها عاراً وقد
خُص بالنفي الرجال العظما
هي اعرابيةٌ لا ترتضي
ان تسام الخسف او ان تظلما
تجرع السم ولا تحيا بما
يورث الذل ويدني الهمما
تنظر الناس بعين ملؤها
أدمعٌ توشك ان تضطرما
لا ترى فيهمو الا رجلاً
خائنـاً اوطانه او مجرما
او ظلوماً ضلَّ شرعاً وغدا
آمنـاً ليس يخاف الندما
كلما جوَّلتُ عينيَّ أرى
غاصباً في مشيه معترما
يدعي التمدين في عصر الهدى
وهو باغ هام في سفك الدما
ويك يا عيني أذري الدمع ولو
آل هذا الدمع يوماً للعمى
إن في الغرب شعوباً لم تزل
تشبه الذئب وترعى الغنما
هي نصرانيـة لكنهـا
تعبد الكسب وتهوى الدرهما
فاتقوا الرحمن يا من جهلوا
دين عيسى لا تسموا القلما !
إن ايطاليا في مذهبنا
تستحق الدهر ان لا ترحما
أغضبت ربَّ الورى في فعلها
وازدرت بالانبياء الحكما
كيف نرضى عن غبي غاشم
بيننا يهذي ولا يدري بما ؟
فلنقم قومة شخص واحد
ولندع زيداً وعمرواً يحلما
ولنلاق امة الطليان في
حومة الحرب اسوداً حوَّما
نُعمل الاسياف في اعناقهم
ونجازيهم جزاءً وخما
ولنذرِّ المال يومياً عَلَى
قومنا ولنفتديهم بالدما
ان هذا خير ما نفعله
في بلاد تبتغي خبزاً وما
انما الطليان باغون وما
ظالمٌ الا ويلقى أظلما

الكرك — اسكندر الخوري البيتجالي

اخبار الجهات

القدس — لمراسلنا

المجلس العمومي

انتهت اخر جلسة للمجلس العمومي في هذا الاسبوع والذي امكننا ان نعلمه رغماً عن متانة جدران القاعة التي يجتمع فيها انه قد قرر طلب الغاء العشر عن برتقال يافا والاستعاضة عن ذلك برسم سنوي مقطوع قيمته ٣٠ غرشاً عن كل دونم ارض مزروعة من يوم تبتدئ غلتها وانه رفض المصادقة على مشروع قرض قيمته ١٦ مليون غرش طلبته بلدية القدس لاجراء بعض الاصلاحات

فضل الله مروم

وردت انباء خاصة الى القدس تفيد ان هذا المواطن الفاضل الذي كان فيما مضى ترجماناً لقنصلاتو جنرالية المانيا في هذه المدينة التي هي مسقط رأسه ووطن عائلته ثم نقل الى الوكالة الالمانية في مدينة طنجه من اعمال مراكش حيث اشترك في مؤتمر الجزيرة ولعب دوراً مهماً في المشكلة المراكشية التي كانت متعلقة بين فرنسا والمانيا قد قدر جلالة امبراطور المانيا مؤخراً اهليته واتعابه فعينه بوظيفة مستشار سفارة وهو تقدم باهر لم يصل اليه بعد احد من الشرقيين في خدمة دولة اجنبية ويدل على ما يستطيع الوصول اليه الرجل السوري بواسطة ذكائه ومقدرته فنهني المواطن بما ناله عن استحقاق

وفاة فاضلة

فاتني ان اذكر في الاسبوع الماضي وفاة والدة حضرة الوجيه متري افندي سلامه وكيل محل الخواجات كوك · وقد صلي على جثمانها في الكنيسة الروسية لان الكنائس الوطنية لا تزال مغلقة وقد سير بجنازتها باحتفال لائق رحمها الله وعزى حضرات انجالهـا وذويها

دعاوي الحكام

اقام معزة مدعي عمومي الاستئناف الدعوى على معزة رئيس جزا يافا لانه حقره وقد قدم الرئيس في هذا الاسبوع من يافا لحضور المحاكمة فاذا وقفت عَلَى

خلاصة هذه الدعوى ارسلها لكم .

***

وجاءتنا من القدس ايضاً رسالة بتوقيع احد المسجونين في حبس الدم فاثرنا نشرها بحروفها ونصها على سبيل الفكاهة وسنكاف وكيلنا هناك ان يبحث عن طريقة يتصل بها لمخابرة كاتبها . قال نزيل حبس الدم :

.... ثم نبدي لجنابكم ان كان تريدون منا اخبار يومية عن حوادث حبس الدم وعن كل ما يتوقع من اجراآت امور العدالة ومن احوال حوادث المحبوسين عموماً عن كل شي حيث موجودين في داخل حبس الدم فيلزم منكم اجرة البوسطة يومية متلكين لاجل ارسال المكتوب الى طرفكم وثمن ورق وانا مستعد ان نخدمكم بالشرف ما بدنا شي ابداً ودمتم . الامضا

***

بيت لحم — لحضرة صاحب الامضاء

لايخفى ما لبيت لحم من الاهمية لكونها بعد القدس محط رحال الزائرين والسياح الذين يؤمونها من جميع الاقطار . وقد كنت مزمعاً ان اكتب لجريدة فلسطين الغراء من قبل لتذكر مجلسنا البلدي بما يترتب عليه من الواجبات فلما استلم رئيس بلديتنا الحالي يوحنا افندي منصور رئاسة البلدية ارتاح لتعيينه الكثيرون لما كانوا يسمعونه عن اقدامه واقتداره . ولكن ما لبثت الايام لسوء الحظ حتى برهنت لهم عن خيبة امالهم اذ تبينوا ان حضرته يفضل مالا لزوم له على اللازم الضروري فقد مضى ردح من الزمن لم نر فيه اصلاحاً يذكر مع ان الرئيس السابق عيسى افندي مرقص ترك للرئيس الحالي في صندوق البلدية مبلغ ٥٣،٠٠٠ غرش كان يقصد صرفها على اصلاح البلد لو لم تسحب يده من الرئاسة بسعي مديرنا وحنا افندي تحت غايات لايعلمها الا هو واعوانه . والبرهان على ذلك ان الدائرة البلدية الان متشبثة باجراء بعض تعميرات في الساحة المعروفة بساحة باب الدير والعائدة للروم الارثوذكس بموجب الاستاتيكو المعروف من جميع الدول واستنادها في ذلك ان غبطة البطريرك صوب هذا العمل ووافق على الخريطه التي عرضت عليه (على زعمها) فلو فرضنا ان غبطته تسامح مع البلدية في ذلك فالملة صاحبة الحق الاصلي لايمكنها ان تتخلى عن اقل شيء من حقوقها بل تدافع عنه بقوة الحق والقانون . فاذا كان الرئيس يريد اصلاح البلدة فلذلك طرق كثيرة دون ان يتعرض لحقوق الغير فالطريق العام مثلاً الموصلة من جادة الزيارة العمومية الى جادة الجلجل المفتوحة قبل ثلاثين سنة والتي صار اقفالها على عهده ادعى الى اهتمامه وفي الختام نأسف ان يكون حضرة الرئيس يوحنا افندي يسعى في التفريق بين الاخين وهما الروم واللاتين ونذكر الاهالي بمطالبة البلدية بالاصلاح الحقيقي علها تنفع الذكرى

خليل ابرهيم قزاقيا

بيروت

— ارسل اعيانها وفضلاؤها احتجاجاً الى المراكز العليا في الاستانة على ما بلغهم من قرب عقد الصلح وانهم يقبلون بالحرب مهما دامت على شرط ان لا يذهب شبر من الاراضي العثمانية

— اقام سيادة المطران جراسيموس مسرة في دار المطرانخانة مأدبة شائقة اكراماً لغبطة البطريرك الانطاكي دعا اليها حضرات الوالي ومتصرف لبنان وفضيلة المفتي ورؤساء الاديان من جميع الطوائف ونخبة من الوجهاء والاعيان وقد اقام كذلك نخله بك تويني وليمة شائقة في منزله اكراماً للضيف الكريم .

— ذكر الحارس في محلياته ان نظارة الداخلية امرت جميع الولاه والمتصرفين بمنع سفر المسلمين والمسيحيين الذين سنهم بين ٢٠ و٤٥ الى الخارج لان الحالة قد تدعو الى جمع الجنود الاحتياطية وهذا مما يؤيد ما كنا ذكرناه في احد اعدادنا الماضية .

صيدا

قرر البنك السلطاني العثماني انشاء فرع له فيها .

أخبار شتى

— تشكلت الوزارة الفرنساوية تحت رئاسة بوانكار وقد حازت ثقة البرلمان ب ٤٤٠ صوتاً .

— اصطنعت الحكومة الاميركية مؤخراً اكبر مدفع في العالم لحماية قنال بناما طوله خمسون قدماً وثقله ١٨٠ طنا يرمي الى بعد ٢٤ ميلا وعلوه علو بناية ذات اربع طبقات

— يقدر مدخول كرنيجي اليومي باربعة واربعين الف ريال اميركاني فقط !

— اول من صب النقود العربية هو رجل يهودي بامر من الامير عبد الملك في سنة ٦٩٥

— قتل المدعو (فيداروس) وهو مدير احد المصارف في ولاية كولورادو برصاصة غدر اطلقها عليه رجل مجهول ويقال انه مدفوع الى القتل بجائزة ٥٠٠ ليرا اعطته اياها الحكومة العثمانية لان فيداروس كان من مثيري فتنة مكدونيا (المهاجر)

أخبار محلية

حل مجلس المبعوثان

بلغ جلالة السلطان ارادته لمجلس الاعيان للمداولة في مسألة حل مجلس المبعوثان وقد جرت المذاكرة على ذلك سراً فقرر الاعيان حل المجلس باكثرية ٣٢ صوتا وقد كان من جملة المخالفين فريد باشا الداماد والصدر الاسبق فريد باشا والمشير فؤاد باشا ويوركادياس افندي وعبد القادر افندي . ولكن الارادة السنية بحل المجلس نهائياً لم تصدر بعد

عن الحرب

لم يرد بريد مصر واوروبا والاستانة امس لنقف منه على احوال الحرب في طرابلس وقد زاد على ذلك انقطاع المواصلات التلغرافية وعدم وصولها في اوقاتها وافضل ما رأيناه عن الحالة الحاضرة ما كتبته جريدة بستر لويد من ان حسين حلمي باشا قال في حديث له ان الصلح غير ممكن الان ما دمنا غير غالبين ولا مغلوبين

النزلة الصدرية

كثر انتشار النزلة الصدرية عندنا بسبب رداءة الطقس وقد علمنا ان فضيلتلو عبد اللطيف افندي العمري من اعيان الشام ونزيل بلدتنا مصاب بها وحالته تحت رحمة الله فنرجو له الشفاء

الانواء ايضاً

طالت عزلة يافا في هذه الايام بسبب الانواء وهياج البحر فلا تمر بها البواخر الا خلسة ولا تصلها البوستات الا متأخرة عن اوقاتها ولا ينزل اليها احد من المسافرين او السياح الا اذا سمح البحر ببضعة ساعات يستريح فيها فعمت الاضرار التاجر والزارع واصحاب البنوك والالوكندات والتراجمة واصحاب العربات والشيالين وغيرهم من جميع الطبقات فلا تسمع غير شاك ولا ترى غير حزين ومن لطيف ما يذكر ان احد تلامذة المدرسة الكليه من ابناء يافا ركب من بيروت الباخرة النمساوية لقضاء فرصة العيد في يافا بين عائلته فاقلته الباخرة الى بورسعيد لعدم تمكنها من الرسو بسبب النوء وركب من هناك باخرة اخرى فلم تتمكن هذه ايضاً من مقابلة البلدة وحملته الى بيروت بعد ان قضى عطلة العيد على ظهر البحر وقد كان امس موعد قدوم الباخرة النمساوية من مصر فحال هياج البحر دون اقترابها وظلت الليل بطوله في عرض البحر حتى تمكنت من الرسو اليوم صباحاً

منع مرور العربات نهار السبت في تل ابيب

كتب لنا بعضهم يلفت نظر المجلس البلدي الى ان الاسرائليين يمنعون مرور العربات في مستعمرة تل ابيب نهار السبت بوضع سلاسل حديدية عند مدخل الشارع الكبير العمومي . وقد بحثنا عن سبب هذا المنع فظهر لنا بعد سؤال اثنين من كبارهم ان هذا المنع كان قديماً ليس يوم السبت فقط ولكن في الايام التي كان يكثر فيها زحام المتفرجين والزائرين خوفاً من وقوع حادثة . وقد الجأهم الى ذلك ما حصل لغلام صغير صدمته احدى العربات ومرت عليه عجلاتها فقتلته اما في هذه الايام فلا يمنع احد من الدخول بعربته والتجول فيها حينما اراد .

شكر واخطار

من ادارة هذه الجريدة

نشكر جداً الذين ارجعوا اعداد الجريده من اول سنتها الثانية ودفعوا ما عليهم لانهم كفونا مؤونة مطالبتهم . ونخطر الذين رفضوها ولم يدفعوا اشتراك السنة الاولى ان يتكرموا بذلك في القريب العاجل . والا اضطررنا ان نحذو حذو الجرائد الاخرى في المطالبة وهو مما لا نرضاه لنا ولهم .

محل تجاري جديد

فتح الخواجات شلوش وكانيتي محلا تجارياً جديداً في الاسكندرية لمعاطاة اشغال القومسيون والتجارة فنرجو للمحل الجديد النجاح .

الفجر

جريدة جديده تصدر في كامبوس البرازيل لصاحبيها ومحرريها جورج حداد وناصر شاتيلا وصلنا منها العدد السادس فوقفنا منه على مبادئ صاحبيها ورغبتهما في محاربة جميع الخرافات والخزعبلات المتسلطة على المجتمع الانساني بفضل اعمال واقوال بعض رجال الدين فنرحب بالرصيفة الحره وندعو لها بالثبات والانتشار

البيرق

جريدة جديدة تصدر في الحدث لبنان لصاحبها سعيد فاضل عقل تبحث على التالب في امور لبنان واصلاحه ولها في ذلك مقالات شائقه وصلنا العدد الرابع منها فنرجو للرصيفة حياة طويلة .

بضائع غيرنا

نفتح هذا الباب لمن اراد شكوى من ظلامة او ابداء رأي خاص سواء كان هذا الرأي او تلك الشكوي مطابقين او مخالفين لافكارنا على شرط ان يكون الموضوع ملذاً للقراء والرسالة مذيلة بتوقيع صاحبها

بيت دجن — لصاحب الامضا

الى جريدة فلسطين الغراء

ان اراضي قريتنا بيت دجن كانت مشاعة ومن المعلوم ان صاحب الحصة الشائعة لايتمكن من تعميرها لاختلاف المقاسم في كل سنة فلا يلتفت الى انتظام حرثها وشغلها ولا يحصل الانتفاع ولكن في هذا العام قيض الله لناشريكنا وخليطنا الشهم المشكور صاحب المعزة عبد الله شفيق افندي الصاوي الدجاني فجمعنا في نادي القرية وحسن لنا اجراء الافراز وبين لنا فوائده ولكن الاهالي نفروا من هذه المسألة فقال قسم منهم ما هو هذا الافراز وما فائدتنا منه ولماذا لا نرضى بما رضي به اباؤنا واجدادنا ونسب قسم اخر هذا الى الافراز لمآرب وغايات ذاتية الى اخر ما هنالك من العلل الواهية . وقد مضى على ذلك مدة طويلة ذاق فيها الافندي المذكور الامرين في اقناعهم وتفهيمهم فتمكن اخيراً بصبره وسياسته وحسن اخلاقه من اجتذابهم الى ما فيه منفعتهم وهم يقدمون رجلاً ويؤخرون اخرى فتهايأت الارض بين الزراع باعتبار الحصص النظامية وقد آثرهم على نفسه فيها ابتغاء مرضاتهم . ولما تم الافراز وعرف كل انسان حصته على حدتها بموجب قوجان نظامي يتصرف فيها كيف شاء من حرث وزرع وغرس

الاتفاع وانتظم معهم الحال وثبت لديهم صدق اقواله فاصبح الصغير منا والكبير يدعو له بطول العمر ويثني عليه الثناء الذي يستحقه اخلاصه لوطنه وغيرته على مصالحه · اكثر الله من امثاله وجعله مثلاً حسناً لغيره ولاجل ان يكون ذلك معلوماً لدي العموم صار عرض الكيفية ·

ابرهيم السنتريس ورفقاه
من اهالي قرية بيت دجن

اقوال الصحف

توحيد الجرائد اليومية

نشرنا في الاخاء فيما سبق خبر توحيد الجرائد اليومية في بيروت وقلنا ان اصحاب الجرائد قد اجتمعوا للمخابرة بهذا الامر علهم يتفقون

وقد سألنا احد الادباء عما اسفر ذلك الاجتماع وكيف كان مجراه وتفاصيله فنقول ان الذي اتصل بنا هو ان اصحاب الجرائد اجتمعوا للمخابرة بهذا الامر واتفقوا على نشر جريدة واحدة بدلا من كل هذه الكركبة والنفقات الباهظة وقد تعين صاحب الاتحاد العثماني لتحرير باب التوحيد بين العناصر وصاحب الراي العام لتحرير باب الدسائس الاجنبية وصاحب لسان الحال باب حوادث دائرة البوليس وصاحب المفيد باب جمع القصائد لاثارة الحمية وصاحب النصير باب محاولة اصلاح لبنان وصاحب الثبات باب خدمة الامة وصاحب البلاغ باب التسامح الديني وهكذا عينوا لكل واحد باباً يقوم بتحريره لتكون الجريدة جامعة لكل الابحاث التي يرقى الوطن بها ويساوي بقية الاوطان في المدنية والعمران

ولكن بعضهم ساءهم وجود صاحب البلاغ في هذه السلسلة لان صوفته حمره ويكرهه الناس وقال احدهم انه اذا وجد اسم صاحب البلاغ على الجريده يرفضها الناس لانه اشتهر بالنحس وسوء الطالع

وهكذا اضطربت الافكار بعد ان كاد الاتفاق يتم واشتدت المناقشه وتحزب الصحافيون ثم انتهت الجلسة مثل كل جلسة غيرها وكما هي عادتنا اي على لاشيء ؟

(الاخاء)

متى يستقيم الظل والعود اعوج

حيث سرنا واني لفتنا النظر لا نري امامنا الا دلائل الخراب ونشكو ويشكو غيرنا ويكررون الشكوى ونظل حيث نحن بل نرجع القهقرى فالي متى هذه الحال وهل ليس لها من نهاية

بعث الينا مراسلنا المتجول في جهات فلسطين برسالة من يافا تلك المدينة الكبيرة في اشغالها الواسعة في تجارتها التي يؤمها في كل عام الوف من السياح من اعاظم الغرب فيسجلون علينا ما لا نحبه ويصموننا بما نحب ان نتبرأ منه · ولكن كيف نتبرأ ونحن نعمل بايدينا على الخراب ·

يافا مدينة تدخل الي البلاد نحو مليون ليرا اجنبية في كل عام من بساتينها ولها في تجارة الحبوب والزيتون وغيرها شان كبير· فهي اعظم اهمية من بيروت تجارة لان ما يدخلها من المال الاجنبي ثمن محصولات اراضيها واما بيروت فأهم تجارتها منحصرة في المصنوعات الاجنبية فهي تجمع المال من البلاد لترسله الي الخارج ·

تشكو تلك المدينة من ثلاثة اركان هي « الحكومة والبلدية والجمرك »

ومن الغريب ان يسكت الاهالي عن هذه الحال وهم سبعون الفاً لو ارادوا لدكوا الجبال دكاً الا يدرون ان رجال الحكومة وجدوا لقضاء مصالحهم وان القانون فوق الجميع فالذي لا يقوم بالمفروض عليه لايفلت من القانون · فلماذا يشكون في الخفاء ولا يرفعون اصواتهم ويبلغونها الي المراجع العليا · ان سكوتهم او تسترهم في الشكوى هو الذي يسهل لاولئك الرجال النائمين التمادي في النوم ويجري، هاضمي الحقوق على التوسع في الهضم · فما بلغ انسان امراً الا سعي اليه ولا يهتم بمصلحة الغير منكراً نفسه الا واحد في ماية مليون من البشر ·

(البصير)

فكاهة

عقد اصحاب الجرائد المخالفة في بيروت اجتماعاً قرروا فيه شراء طياره ليهربوا فيها اذا اقفل المجلس خوفاً من رجوع قانون المطبوعات القديم (الحماره)

موض الرجال

ان الموضة القديمة التي جرى عليها تجار بيروت باحراق مخازنهم أبطلت · وقام مقامها زي جديد نعني به موضة الافلاس · هذه الموضة التي ادرجها الان الطبيب ومشى بعده فيها نوفل وسعد وسيتبعهم فيها كثير من اصحاب الذمم الواسعة هي التي تتهدد بيروت بالشيوع في هذا الشتاء · ما لم تصب عليها محكمة التجاره زيتاً من القانون وتحرق اصحابها في جحيم السجون (الحارس)

فكاهة

ذهب « عالمان » لزيارة الدكتور فانديك المشهور فقدم احدهم الاخر الي الدكتور بقوله : «اعرفكم بحضرة العالم العلامة والحبر الفهامة فلان ···» فنظر اليه فانديك نظرة فاحص وساله هل تعرف علم الجغرافيا ؟

— لا

— والفلك ؟

— كلا

— وهل تعرف الفلسفة الطبيعية ؟

— كلا

— وهل تعرف علم الحيوان والنبات والجماد والانسان ؟

— كلا كلا

— وهل تعرف الصرف والنحو ؟

— نعم

— اذن انت تعرف ان تتكلم فقط · (المحامي)

اعلان

غب مرور خمسة عشر يوم سيطرح ليدان المزايده العلنية كامل قطعة الارض خاصة سلمان بن سليمان الاتيم من عرب السواخنة العزازمة المعلومة الحدود ومقدار الدونمات الواقعة بارض العزب المذكورة المفروغ بها فراغاً وفائياً بالوكالة الدورية والاستغلال لمرور سنة واحدة بمبلغ ستة وستون ليره فرنساوي بموجب سند طابو نومرو ٤ موءرخ في ٢٣ تشرين اول سنة ١٣٢٧ الي نصيف بن خليل شعيبر من اهالي غزه وبما انه قد صار اخبار المديون المذكور ومضي مده الاخبار نامه النظاميه فكل من له رغبة بشرى القطعة المذكوره عليه ان يراجع دائرة طابو قضاء بئر السبع تحريراً

في ١٩ كانون اول سنة ١٣٢٧